

# الحِجَامَةُ

بين العلم والتطبيق

عبد التواب عبد الله حسين

# يَسْرُ الْمَرْكُزُ الدَّوْلِيُّ لِلطَّاقَةِ الْحَيَوِيَّةِ أَنْ يُقَدِّمَ:

كتاب: الحِجَامَةُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالتَّطْبِيقِ.

المؤلف: عبد التواب عبد الله حسين.

الطبعة: الأولى.

عام: ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

عدد النسخ: ٣٠٠٠ نسخة.

رقم الإيداع: ٢٢٣٠٧ / ٢٠٠٥.

الترقيم الدولي: ٧ - ٢٨٦٨ - ١٧ - ٩٧٧.

---

---

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف؛ ويمنع طبع هذا الكتاب، أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والنشر المطبعي أو الإلكتروني، وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المؤلف شخصياً.

## فهرس الكتاب

صفحة	المَوْضُوع
٥	المقدمة . . . . .
٧	الحجامة بين العلم والتطبيق . . . . .
٧	تعريف الحجامة . . . . .
٧	تاريخ الحجامة. . . . .
٩	الحجامة في الأحاديث الشريفة . . . . .
١٥	آلية عمل الحجامة. . . . .
١٦	الحجامة والجهاز الدوري . . . . .
١٧	خلايا الدم الحمراء وتعدادها . . . . .
١٩	خواص خلايا الدم الحمراء . . . . .
٢٠	وظائف خلايا الدم الحمراء . . . . .
٢١	وهكذا تستمر الحياة . . . . .
٢٢	التخلص من نفايات الجسم بالحجامة. . . . .
٢٣	علاقتنا بالقمر . . . . .
٢٥	حكمة صيام الثلاثة أيام البيض . . . . .
٢٦	عمل جهاز المناعة عند الإصابة بالأورام . . . . .
٢٧	هل تغني الدورة الحيضية عن الحجامة؟ . . . . .
٢٩	تأثيرات الحجامة على أعضاء الجسم . . . . .
٢٩	تأثيرها على جهاز المناعة . . . . .
٣٠	تأثيرها على الطحال . . . . .
٣٠	تأثيرها على الكبد . . . . .

صفحة	المَوْضُوع
٣١	تأثيرها على الكليتين . . . . .
٣٢	تأثيرها على القلب وأمراضه . . . . .
٣٣	تأثيرها على الجهاز الهضمي . . . . .
٣٤	تأثيرها على الجهاز العصبي . . . . .
٣٤	تأثيرها على العين . . . . .
٣٥	تأثيرها على مرض السكر . . . . .
٣٥	تأثيرها على السرطان . . . . .
٣٦	تأثيرها العام على الأمراض . . . . .
٣٧	الفوائد الإجمالية للحجامة . . . . .
٤٠	أدوات الحجامة . . . . .
٤١	الطريقة الحديثة لعمل الحجامة . . . . .
٤٢	مواضع الحجامة على الظهر . . . . .
٤٢	أرقام ووصف مواضع الحجامة . . . . .
٤٥	مواضع الحجامة على الصدر (الوجه والبطن) . . . . .
٤٧	الأمراض التي يُمكن علاجها بالحجامة . . . . .
٥١	أماكن عمل الحجامة . . . . .
٥٢	أولاً: أمراض القلب، والدورة الدموية، والغدد . . . . .
٥٣	ثانياً: أمراض الروماتيزم والروماتويد . . . . .
٥٥	ثالثاً: أمراض الجهازين الهضمي، والتنفسي . . . . .
٥٧	رابعاً: أمراض الاحتقان التي ينشأ عنها الصداع . . . . .
٥٨	خامساً: أمراض الجهاز العصبي المركزي . . . . .
٥٩	سادساً: الأمراض الجلدية والتناسلية . . . . .
٦٠	سابعاً: أمراض النساء . . . . .
٦١	محذورات الحجامة . . . . .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُتَدَمَّة

**\*\* الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا الكتاب الذي يتناول موضوعاً مهماً من العلم بعنوان: (الحجامة بين العلم والتطبيق)، وهو الكتاب الخامس من سلسلة الكتب التي يُصدرها المَرَكز الدَّولِي للطاقتة الحيوِيَّة، تمشياً مع رسالته ذات الهدف والمضمون الذي لا يَحيد عن جادة الصَّواب.**

**\*\* ولقد حرصت أن يضي باحتياجات الراغبين في هذا المجال من مختلف المستويات، وذلك لتمكين الجميع من مزاولتة هذا النوع من العلاج ذا الجذور الإسلاميَّة، عملاً بقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾<sup>(١)</sup>.**

**\*\* وأرجو الله تعالى أن ينفعنا به وإياكم يوم العرض عليه كما ورد في صحيح مُسلم عن أبي هريرة**

(١) سورة الزُّمَر، الآية رقم: ٩.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ"<sup>(١)</sup>.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

القاهرة في ١ جماد أول ١٤٢٧، الموافق ٢٨ مايو ٢٠٠٦.

مع تحيات:

عبد التواب عبد الله حسين

هاتف خلوي: ٠١٠١٤٣١٦٠٧ - ٠٠٢

\*\*\*\*\*

يسعدنا زيارتكم لمواقعنا التالية:

عنوان الموقع	عنوان البريد	زوروا مواقعنا
استشارات مجانية	aah340@gmail.com	<a href="http://www.aah3.com">www.aah3.com</a>
المركز الدولي	icveicve@gmail.com	<a href="http://www.icve.net">www.icve.net</a>
المجموعة الدولية	igveigve@gmail.com	<a href="http://www.igve.net">www.igve.net</a>

\*\*\*\*\*

(١) صحيح الإمام مسلم، حديث رقم: ٣٠٨٤.

## الحجامة بين العلم والتطبيق

### تعريف الحجامة

**الحِجَامَة في المَعْجَم:**

**حَجَمَ:** كَفَّ وَصَرَفَ وَمَنَعَ.

**وَحَجَمَ المَرِيضَ:** عَالَجَهُ بِالحِجَامَةِ، وَهِيَ كَفُّ تَأْثِيرِ

الدَّمِ الفَاسِدِ بِمَصِّهِ وإِخْرَاجِهِ وَمَنَعِ أَذَاهُ عَنِ الجِسمِ.

**والْحَجَمُ:** هُوَ تَقْلِيلُ أَوْ تَحْجِيمُ الشَّيْءِ.

**الحِجَامُ:** هُوَ الَّذِي يَاقُومُ بِإِمتِصَاصِ الدَّمِ مِنْ سَطْحِ الجِلْدِ

بِالمِحْجَمِ بَعْدَ تَشْرِيطِهِ بِمَشْرُطٍ طَاهِرًا، وَقَدْ تَكُونُ الحِجَامَةُ

جَافَةً دُونَ إِدْمَاءٍ.

\*\*\*\*\*

### تاريخ الحجامة

**الحِجَامَة عِنْد قَدَمَاءِ المِصْرِيِّينَ:** وَجَدتْ رِسُومٌ عَلى

جِدْرَانِ المَعَابِدِ الفِرْعَوْنِيَّةِ وَبِخَاصَّةِ مَعْبَدِ كُومِ امبُو الَّذِي

كَانَ يُمَثِّلُ أَكْبَرِ مَسْتَشْفَى فِي ذَلِكَ العَصْرِ، وَكَذَلِكَ

مَقْبَرَةُ تَوْتِ عِنخِ آمُونِ، لِكَاسِ تِستَخدَمُ لِسُحْبِ الدَّمِ مِنْ

الجِسمِ.

**الحِجَامَة عِنْد العَرَبِ:** فِي شِبْهِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ تَأَصَلتْ

مِنذُ القَدَمِ الطَّرِيقِ العِلاجِيَّةِ وَاشْتَهَرَت قَبْلَ المِيلَادِ بِزَمَنِ

طَوِيلٍ، وَمِنهَا الحِجَامَةُ وَالفِصْدُ وَالكِي وَالعِلاجُ بِالأَعْشَابِ.

ولما جاء النبي ﷺ أخذ بالفضرة السليمة التي سبقته،  
وعمل بها لكي تكون منهجا لأمة فيما بعد.

**الحجامة عند الصينيين:** لعل من أقدم الكتب الصينية  
هو كتاب الامبراطور الأصفر الذي يرجع تاريخه إلى أربعة  
آلاف عام، فقد وجد فيه وصفاً دقيقاً لكيفية إجراء  
الحجامة باستخدام قرون الحيوانات.

**الحجامة عند الهنود:** في الحضارة السنسكريتية  
القديمة التي لازالت لغتها تستخدم حتى اليوم كانوا  
يستخدمون القرون وأواني الفخار الخاصة لسحب الدم من  
المريض.

**الحجامة عند الإغريق:** شاع لديهم عمل الحجامة  
لطرده الأرواح الشريرة من أبدان الممسوسين، ولقد شملت  
كتب أبو الطب اليوناني "أبقراط" (٤٦٠ - ٣٧٧ ق.م)، على ما  
يُفيد اعتماده على طريقة الإدماء في علاج مرضاه من  
أمراض كثيرة.

**الحجامة عند الرومان:** استخدمهم للحجامة قديم منذ  
ازدهار حضارتهم، ولكنهم تفوقوا عن غيرهم باستخدام  
دودة العلق من نوع مصاصي الدماء والتي تسمى: Blood  
Sucking Leech.

**الحجامة في أوربا:** أخذت أوربا الحجامة عن الأطباء  
العرب الذين ذاع صيتهم بالأندلس، وصارت مدوناتهم  
المرجع الأصيل في الطب عند مختلف الأطباء الأوربيين.



الحجامة في العصر الحديث: بعد أن عايش الناس كثيراً من الآثار الجانبية للأدوية والنتائج السلبية لها، وعجز الطب الأكاديمي عن معالجة العديد من الأمراض، مما أدى إلى إعادة النظر في الطرق الموروثة التي تغافل عنها الطب الحديث، ومنها الحجامة التي اعترف بفوائدها الأوربيون وبخاصة الألمان الذين أدخلوها ضمن علاجاتهم.

\*\*\*\*\*

### الحجامة في الأحاديث الشريفة

#### أولاً: فضل الحجامة

١- روى البخاري، عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يقول:

"إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرْبَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي"<sup>(١)</sup>.

٢- روى البخاري، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، أنه قال:

"الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْبَةِ مِحْجَمٍ، وَكِيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكِي"<sup>(٢)</sup>.

٣- روى الإمام أحمد، عن سمرة، عن النبي ﷺ، أنه قال:

"إِنَّ مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ الْحَجْمُ"<sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح البخاري، حديث رقم ٥٢٦٧.

(٢) صحيح البخاري، حديث رقم ٥٢٤٨.

(٣) مسند الإمام أحمد، حديث رقم ١٩٣١٢.

**ثانياً: أسباب الحجامة**

- ١- فوران الدّم، كما روى ابن ماجّة، عن أنس بن مالك، أنّ رسول الله ﷺ، قال: "من أراد الحجامة فليتحرّ سبعاً عشر أو تسعة عشر أو إحدى وعشرين ولا يتبيغ بأحدكم الدّم فيقتله"<sup>(١)</sup>، يتبيغ: يفور الدّم داخل الشرايين والأوردة بالجسم.
- ٢- آلام الرّأس، أو ظهور الألم بعضو من أعضاء الجسم: مارواه أبو داود، عن عبّيد الله بن عليّ بن أبي رافع عن جدّته سلمى خادم رسول الله ﷺ قالت: "ما كان أحد يشتكى إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال: احتجم، ولا وجعاً في رجله إلا قال اخضبهما"<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

**ثالثاً: مكان الحجامة**

- ١- القدمين والسّاقين: روى أبو داود، عن جابر قال: "أنّ رسول الله ﷺ "احتجم على وركه من وثنه كان به"<sup>(٣)</sup>. والوثن: وجع يصيب العضو من غير كسر.
- ٢- الرّأس: ما رواه أبو داود، عن أبي هريرة: "أنّ أبا هند حجم النبي ﷺ، في الياقوخ، فقال النبي ﷺ: "وإن كان في شيء مما تداؤون به خير فالحجامة"<sup>(٤)</sup>.

(١) سنن ابن ماجّة، حديث رقم ٣٤٧٧.  
 (٢) سنن أبي داود، حديث رقم ٣٣٦٠.  
 (٣) سنن أبي داود، حديث رقم ٣٣٦٥.  
 (٤) سنن أبي داود، حديث رقم ١٧٩٨.

٣- الأُخْدَعَيْنِ (نقْطَتَانِ جَانِبِي الرِّقْبَةِ): مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

"أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا احْتَجَّمَ، احْتَجَّمَ فِي الْأُخْدَعَيْنِ"<sup>(١)</sup>.  
٤- بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ (نَهَايَةُ فِقْرَاتِ الرِّقْبَةِ): مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "احْتَجَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأُخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ الْكَتْفَيْنِ، حَجَمَهُ عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ"<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

### رَابِعاً: أَدْوَاتُ الْحِجَامَةِ

قرن ماعز، أو غنم، أو بقر، وشفرة حادة.

١- ما رواه أحمد، عن سمرة بن جندب، قال:  
"دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا الْحَجَّامَ، فَأَتَاهُ بِقُرُونٍ فَأَلْزَمَهُ إِيَّاهَا، فَدَخَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ أَحَدَ بَنِي جَدِيمَةَ، فَلَمَّا رَأَاهُ يَحْتَجِّمُ وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالْحِجَامَةِ وَلَا يَعْرِفُهَا، قَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامَ تَدْعُ هَذَا يَقْطَعُ جِلْدَكَ؟، قَالَ: هَذَا الْحَجْمُ، قَالَ: وَمَا الْحَجْمُ؟، قَالَ: هَذَا مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ"<sup>(٣)</sup>.

٢- وقال: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَحْتَجِّمُ بِقَرْنٍ وَيُشْرِطُ بِطَرْفِ سَكِينٍ"<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ٢٠٤٨.  
(٢) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ٢٩١٧.  
(٣) مُسْنَدُ أَحْمَدُ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ١٩٢٣٧.  
(٤) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ١٩٣٤٦.

**خامساً: جواز الحجامة أثناء الصيام والإحرام**

- ١- ما رواه البخاري، عن ابن عباس رضي الله عنهما: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اِحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ"<sup>(١)</sup>.
- ٢- ما رواه أحمد، عن ابن عباس: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اِحْتَجَمَ صَائِمًا مُحْرِمًا فَعُشِيَ عَلَيْهِ، فَلِذَلِكَ كَرِهَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ"<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

**سادساً: أجر الحجامة**

- ١- رَوَى الْإِمَامُ مُسْلِمٌ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ"<sup>(٣)</sup>.
- وذلك للمسلم الحر.
- ٢- رَوَى الْبُخَارِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "اِحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَعْطَى الَّذِي حَجَمَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ"<sup>(٤)</sup>.
- وذلك للمسلم العبد، أو الأجير.
- ٣- رَوَى الْبُخَارِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

(١) صحيح البخاري، حديث رقم ١٨٠٢.

(٢) مسند الإمام أحمد، حديث رقم ٢١١٧.

(٣) صحيح الإمام مسلم، حديث رقم ٢٩٣٢.

(٤) صحيح البخاري، حديث رقم ١٩٦١.

"حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خِرَاجِهِ"<sup>(١)</sup>.

٤- رَوَى الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحَجَّامِ؟ فَقَالَ:

"الْحَتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ"، وَقَالَ:

"إِنَّ أُمَّتَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجَامَةَ وَالْقُسْطَ الْبَحْرِيَّ، وَقَالَ لَا تُعَذِّبُوا صَبِيَّاتِكُمْ بِالْغَمَزِ مِنَ الْعُدْرَةِ"<sup>(٢)</sup>.

وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ: عُودٌ يُجْعَلُ فِي الْبُخُورِ وَالذَّوَاءِ.

وَالْغَمَزُ: إِدْخَالُ الْأَصْبَعِ فِي الْحَلْقِ.

وَالْعُدْرَةُ: وَجَعُ الْحَلْقِ.

\*\*\*\*\*

(١) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ١٩٦٠.

(٢) الْبُخَارِيُّ، رَقْمٌ ٥٢٦٣، وَمُسْلِمٌ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ٢٩٥٢.

## سابعاً: أنسب وقت للحجامة

- ١- رَوَى الترمذِيُّ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ:  
 "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَحْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ  
 وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ"<sup>(١)</sup>، قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.  
 ٢- رَوَى أَبُو دَاوُدَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،  
 قَالَ: مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ،  
 كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ"<sup>(٢)</sup>.  
 ٣- رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ  
 قَالَ:

"خَيْرُ يَوْمٍ تَجْتَمِعُونَ فِيهِ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى  
 وَعِشْرِينَ"، وَقَالَ: وَمَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِبَنِي  
 إِثْرَةَ إِلَّا قَالُوا عَلَيْكَ بِالْحَجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ"<sup>(٣)</sup>.  
 وَأَمَّا الْأَيَّامُ فَلَمْ يَرِدْ فِيهَا نَصٌّ صَحِيحٌ، وَكُلُّ مَا وَرَدَ فِيهَا  
 مَوْضُوعٌ، أَوْ ضَعِيفٌ، يُخَالِفُ تَوْقِيفَ الْحَجَامَةِ مِنَ الشَّهْرِ  
 الْعَرَبِيِّ، إِذْ أَنَّ أَيَّامَ سَبْعِ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى  
 وَعِشْرِينَ، تَصَادَفَ كُلَّ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ.

\*\*\*\*\*

(٣) الجامع الصحيح للترمذي، حديث رقم ١٩٧٦.  
 (٤) سنن أبي داود، حديث رقم ٣٣٦٣.  
 (١) مسند الإمام أحمد، حديث رقم ٣١٤٥.

## آلية عمل الحجامة

هي إحدى طرق است فراغ الجسم من السوائل الضارة به، وذلك بإخراج العناصر السامة المتراكمة بالجسم، والمواد الضارة التي تكونت نتيجة التفاعلات السلبية، والتخلص من آثار الأدوية، والتجمعات الدموية، والأخلاق الرديئة، والفضلات الموجودة في السائل البيني للخلايا، وهذه الطرق هي:

١- الاستفراغ بالقيء.

٢- الاستفراغ بالإسهال.

٣- الاستفراغ بالبول والغائط.

٤- الاستفراغ بالإذماء.

وينقسم إلى قسمين:

• الإذماء بالفصد: ويقوم به طبيب أخصائي متمرس.

• الإذماء بالحجامة Cupping Therapy:

وهي نوعان:

١- رطبة: يتم فيها تشريط الجلد.

٢- جافة: تتم على موضع الألم بدون تشريط، بأحد

الطرق الآتية:

- تدليك طولي: على موضع الألم، ويتم دهان الجلد بأحد الزيوت (خاصة زيت الزيتون المخلوط بنسبة ١٠% بزيت النعناع)، ثم يتم خلخلة الهواء داخل الكأس بنسبة ٥٠%، وتحريكها طولياً.

- تدليك دائري؛ يتم بنفس الطريقة السابقة.
- تدليك موضعي Flash Copping؛ ويتم بخلخلته الهواء بنسبة ١٠٠٪، ثم نزع الكأس دفعة واحدة (بدون استعمال زيوت).

الهدف من التدليك بهذه الطرق: هو إثارة وتسليك الشرايين والأوردة في منطقة الألم، فيعود سريان الدم مرة أخرى، ليقوم الجسم بإصلاح الخلل ذاتياً بما حباه الخالق من إمكانيات تفوق طاقة البشر.

\*\*\*\*\*

### الحجامة والجهاز الدوري

يحتوي جسم الإنسان البالغ على حوالي من ٥ - ٦ لترات من الدم أي ما يقرب من ٨٪ من إجمالي وزن الجسم، ويقوم القلب بضخ الدم إلى سائر خلايا الجسم خلال الأوعية الدموية، ومن تلك الأوعية ما يحمل الدم من القلب إلى خلايا الجسم ويسمى شرياناً، ومنها ما يعود بالدم إلى القلب ويسمى وريداً، ومن مجموع القلب والدم والأوعية الدموية، يتكون الجهاز الدوري أحد أجهزة الجسم الرئيسية.

والجهاز الدوري هو أسطول المواصلات في جسم الإنسان، والدم أنشط أعضائه، أو بالدقة فإنه العضو المتحرك الوحيد في هذا الأسطول، لهذا يعتبر الدم - تجاوزاً - وسيلة المواصلات داخل الجسم البشري ويقوم الدم بنقل غاز الأكسجين من الرئتين إلى سائر خلايا الجسم كما



ينقل الغذاء من الجهاز الهضمي (المعدة والأمعاء وملحقاتهما) إلى كل خلية في الجسم، ثم ينقل الفضلات (نواتج العمليات الحيوية) إلى الكليتين لإفرازهما إلى خارج الجسم، وهو الذي يحمل غاز ثاني أكسيد الكربون من الخلايا إلى الرئتين، لطرده خارج الجسم أثناء الزفير، كذلك فإنه ينقل الهرمونات من الغدد الصماء (سميت بذلك لأنه لا قناة لها، إذ تصب إفرازاتها في الدم مباشرة) إلى الأنسجة التي تعمل عليها هذه الهرمونات، وفوق كل ما تقدم فإنه ينقل الحرارة من الأجزاء الدافئة من الجسم إلى الأجزاء الباردة.

ويبدو الدم سائلاً متجانساً ولكنه في الحقيقة غير ذلك، إذ لو ترك واقفاً في أنبوب فإنه ينفصل إلى شقين متميزين، أحدهما يرسب نحو القاع، والآخر يطفو على السطح، أما الراسب فيتكون من خلايا الدم المختلفة وهي تشكل حوالي (٤٥%) من حجم الدم، وأما الشق الذي يطفو فهو البلازما - وهي سائل أصفر اللون يكون حوالي ٥٥% من حجم الدم.

\*\*\*\*\*

### خلايا الدم الحمراء وتعدادها

يبدأ الطحال في تصنيع جمع أنواع خلايا الدم، ومن بينها الخلايا الحمراء وذلك مع بداية تكون الجنين في رحم أمه، وعند خروجه إلى نور الحياة يُعفي الطحال من

مسؤولية تكوين خلايا الدم، ويتولى نقي نخاع العظام تلك المسؤولية ويعاونه في ذلك الكبد على نطاق محدود.

ويستمر نخاع العظام في النهوض بمسؤوليته تقريباً حتى سن السادسة عشرة إلى الثامنة عشرة، وبلوغ ذلك العمر يكون معظم نخاع العظام قد اكتظ بالدهون وتناقص فيه عدد الخلايا النشطة للإنتاج، لذلك تقع المسؤولية على عاتق نقي العظام الأحمر وحده، وهذا النقي الأحمر موجود في العظام المسطحة مثل: الجمجمة وعظمة القص (في وسط الصدر) والضلوع، وعظام العمود الفقري، وعظام الحوض، ويستمر النخاع الأحمر في إنتاج خلايا الدم إلى آخر عمر الإنسان، وإن كان النشاط الإنتاجي يتناقص مع التقدم في العمر.

في المتوسط يوجد في المليمتر المكعب خمسة ملايين خلية حمراء تظل تعمل لمدة متواصلة قد تصل إلى أربعة أشهر، كما يوجد في اللتر الواحد من الدم خمسة تريليون خلية حمراء، عدا الأنواع الأخرى من خلايا الدم والصفائح الدموية، وتعمل لمدة متواصلة تبلغ أربعة أشهر.

\*\*\*\*\*

### خواص خلايا الدم الحمراء

الخلية الحمراء قرص مقعر من سطحين متقابلين، مما يزيد من مساحة السطح الكلية أضعافاً كثيرة فيخدم وظيفة الخلايا الرئيسية في نقل الأكسجين وثاني أكسيد الكربون بين الرئتين وسائر خلايا الجسم، وهي لا تحتوي على نواة في وسطها مثل باقي أنواع خلايا الجسم، وهو السبب في أن بعض المراجع العلمية تشير إليها باسم (كريات الدم الحمراء) على اعتبار أن كلمة (خلية) تستوجب وجود (نواة).

وتحتوي الخلية الحمراء الواحدة على حوالي مائتين وثمانين مليون جزيء من صبغ الهيموجلوبين Haemoglobin الذي يعطيها اللون الأحمر، ويتكون بدوره من شقين الهيم Haem وهو صبغ أحمر يعطى الخلايا الحمراء لونها المميز، وشق آخر اسمه الجلوبين Globin وهو بروتين، كما تحتوي الخلايا على الأنزيم المعروف بنازع الهيدروجين من حامض الكربونيك Carbonic Anhydrase Enzyme.

\*\*\*\*\*

### وظائف خلايا الدم الحمراء

عند وصول الدم - وفيه الخلايا الحمراء - إلى الرئتين تتحد كل ذرة حديد في جزيء هيموجلوبين مع جزيء أكسجين، ولما كان جزيء هيموجلوبين محتويًا على أربع ذرات حديد فإنه يحمل أربع جزيئات أكسجين، ولما كانت الخلية الحمراء الواحدة محتوية على قرابة ٣٠٠ مليون جزيء هيموجلوبين فإنها تحمل حوالي ١٢٠٠ مليون جزيء أكسجين، وتسمى تلك العملية الأكسجة oxygenation، التي تنتهي بتفريغ الحمولة في الشعيرات الدموية وهي النهايات الدقيقة للأوعية الدموية، ثم يحمل الهيموجلوبين في طريق العودة إلى الرئتين غاز ثاني أكسيد الكربون، فيحمل حوالي ٢٠% من ثاني أكسيد الكربون الموجود في الخلايا، وهناك ١٠% من ثاني أكسيد الكربون تذوب في بلازما الدم لتكوين محلولاً بسيطاً، ويبقى حوالي ٧٠% من ثاني أكسيد الكربون في الخلايا.

وحيث أن الدم القادم من القلب إلى الشعيرات الدموية يبقى فيها مدة ثانية واحدة قبل أن يغادرها من جديد عائداً إلى القلب فيعمل على نقل ثاني أكسيد الكربون المتبقي في الخلايا على جناح السرعة، فكل خلية دم حمراء تحوي الأنزيم المسمى: كاربونيك انهدريز، وهو إنزيم يساعد على تكوين حامض الكاربونيك من اتحاد الماء مع

ثاني أكسيد الكربون، وبذلك يزيد من سرعة التفاعل خمسة آلاف ضعف، فتتمكن خلايا الدم الحمراء من تخليص خلايا الجسم من ثاني أكسيد الكربون في ثانية واحدة.

\*\*\*\*\*

### وهكذا تستمر الحياة

تعيش خلية الدم الحمراء ما بين ثمانين إلى مائة وعشرين يوماً تؤدي خلالها عملها الدءوب دون كلل أو فتور، وعندما تهرم الخلية الحمراء ويحين أجلها تقوم بتكسيورها خلية أخرى اسمها الخلية الملتهبة Macrophage والخلية الملتهبة خلية كبيرة تلتهم الخلية الحمراء الهرمة وغيرها من الخلايا، وهي تتبع الجهاز الهادم / الباني Riticulo-endothelial system الذي يعتبر (الطحال) أهم أعضائه.

ويتم تكسيورها بين ٢ - ١٠ ملايين خلية دم حمراء كل ثانية بواسطة الجهاز الهادم / الباني، وعلى الرغم من ذلك يبقى عدد الخلايا الحمراء في الدم ثابتاً في أي وقت من الأوقات ذلك أن أعضاء الإنتاج تعمل في تناسق بديع مع سائر الأعضاء لحفظ التوازن في الجسم على الدوام.

ونتيجة لعمليات الهدم والبناء التي تتم بتوافق عجيب وبسرعة مذهلة داخل الجسم يطرح الجهاز الهادم / الباني وأجهزة الليسوزومات الموجودة داخل كل خلية النفايات في

السائل البيئي للخلايا بطريقة دورية منتظمة، فيتم حملها بواسطة كريات الدم الحمراء الفتية ليتم التخلص منها بطرق متعددة منها الكلى والكبد والليوسوزومات إما بالتحليل أو بالبلعمة أو بالتخلص منها.

وعند حدوث زيادة في تلك التراكمات تنشط الأجهزة المعنية في طردها خارج الجسم، إلا أن زيادة كميتها فإنها تعمل كسموم أو مواد ضارة بالجسم فيحدث المرض، وترتفع درجة حرارة الجسم في محاولة للقضاء عليها، وربما يبقى في كثير من الأحيان جزء كبير من تلك النفايات يؤثر على سلامة وحيوية الجسم بصفة عامة.

\*\*\*\*\*

### التخلص من نفايات الجسم بالحجامة

تعمل كأس الحجامة على حوالي ١٠ سنتيمتر مربع من سطح الجلد، فتجذب إلى السطح كل النفايات المتجمعة في الشعيرات الدموية الدقيقة Blood Capillaries، وهي تفرعات دقيقة تشكل نهايات الشرايين وبدايات الأوردة، وتسمح جدرانها الرقيقة بتبادل الغازات والعناصر الأخرى بين الدم والخلايا، وبذلك يتم التخلص من جزء من الدم المحتوي على نسبة عالية من النفايات الداكنة اللون عن الدم العادي، والتي ركزت في تلك المنطقة فسببت الألم وتعثر سريان الطاقة في تلك المنطقة من الجسم.

\*\*\*\*\*

## علاقتنا بالقمر

يكمل القمر دورته حول الأرض في ٢٩.٥ يوماً (٧٠٨ ساعة)، في مدار يبعد عن الأرض في المتوسط بمقدار ٣٨٤٦٤٠٠ كيلومتراً، أما قطره فيساوي ٣٤٧٦ كيلومتراً، وحجمه جزء من ٥٠ جزء من حجم الأرض، أما تضاريس سطحه فهي صحراوية بوجه عام، وتسيطر عليها سلاسل الجبال المرتفعة، وفوهات البراكين الخامدة، وكثافة القمر وسطياً ٣.٣٧ جرام / سنتيمتر مكعب، وجاذبيته تساوي ٠.١٦ من جاذبية الأرض، ويحتاج إلى سرعة إفلات قدرها ٢.٤ كيلومتر/ ثانية، بينما تحتاج الأرض إلى سرعة مقدارها ١١.٤ كيلومتر/ ثانية، والقمر بدون غلاف جوي ولا حقل مغناطيسي، وسطحه مكشوف مباشرة للرياح الشمسية، ويسير القمر في خط متعرج بسرعة ١٨ كيلومتر / الثانية.

وعلى الرغم من كل ذلك فهو يؤثر على السوائل الموجودة في المحيطات والبحار، كما يؤثر على السوائل الموجودة في جسم الإنسان بأنواعها (الدموية والليمفاوية والنخاعية)، ويتحكم في عمليتي المد والجزر في الماء والهواء والقشرة الأرضية والإنسان أيضاً، مما يحدث تغييراً في مجالنا المغناطيسي، وهذا بدوره يؤثر على شحنة مجالنا الحيوي Biologic Field، ويصل ذلك التأثير إلى قمته الإيجابية عند اكتمال القمر، كما يصل إلى قمته

السلبية بعد أسبوعين عند بزوغ القمر الجديد المحاق، مما يكون له أبلغ الأثر على حياة الإنسان واستقرار توازنه العقلي وتكوين مزاجه الشخصي.

ولقد أثبتت تجارب العلماء أن مجالاتنا الكهربائية تكتمل شحنتها الموجبة عند اكتمال القمر، ولهذا فنحن في ذلك الوقت نجذب إلينا الأيونات السالبة Negative Ions، ونكون أكثر نشاطاً، وهو ما يفسر حقيقة أن الأشخاص المُصابين عقلياً يصلون إلى قمة هياجهم في تلك الفترة، وأن الإنسان ينزف بسهولة أكثر أثناء اكتمال القمر، وهكذا يُحقق لنا المجال الحيوي ارتباطاً مُتصلاً بالأحداث الدورية المُحيطة بنا.

ولتأكيد تلك التغييرات تقوم الأشعة الكونية Cosmic Rays في الغلاف الجوي بإنتاج الهباء المتأين، الذي يتفاعل مع مجالنا الحيوي ويضخم استجابتنا، فنحن على درجة عالية من الحساسية بالنسبة للقمر، لكن هذه الحساسية يتم تعديها بأحداث كونية أخرى تجري في المجرات والنجوم على بُعد من السنوات الكونية الضوئية.

\*\*\*\*\*



### حكمة صيام الثلاثة أيام البيض

مع الصيام تتناقص سوائل الجسم وتقل درجة سيولتها، فتلجأ أجهزة الجسم ومنها الكبد إلى استقلاب كميات من مخزون الجسم، ولقد ثبت من الأبحاث التي أجراها فريق من المركز القومي للبحوث بمصر أن الجسم في أيام الصيام التي يكون فيها الطقس حاراً يقوم بتحويل جزء من الدهون المخزنة إلى ما يقرب من نصف لتر ماء خلال فترة الصيام ليفي باحتياجات الجسم ويحفظ له درجة رطوبته.

وعند صيام الثلاثة أيام البيض وهي: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر عربي يكون القمر في غاية اكتماله وتأثيره على سوائل الجسم، فيجدها شبه جافة وغير فياضة، فلا يستطيع أن يؤثر سلباً عليها، وبذلك ينجو الإنسان من آثاره الضارة على الجسم.

وفي حالة عدم صيام الثلاثة أيام البيض يجذب القمر إليه سوائل الجسم في مساراتها المختلفة بقوة عندما يكتمل، ثم تتضاءل تلك القوة زويداً زويداً حتى تنعدم في فترة المحاق، فتترك خلفها الشوائب والنفائيات في الشعيرات الدموية التي تتخلل أنسجة الجسم المختلفة، فيما يشبه ما تخلفه أمواج المد على شاطئ البحر، فتكون الفرصة مواتية لسحب تلك الشوائب والنفائيات أفضل ما يكون في الفترة ما بين أيام السابع عشر والحادي والعشرين من كل شهر عربي وذلك بمصّها عن طريق الحجامة،

فنجد أن لونها يخرج قانئاً داكناً دليل على فسادها، وهو غير الدم الوريدي ذي اللون الأحمر المعروف.

ولا يخفى على أحد أننا عندما نقوم بالحجامة نخلص الجسم من الأعباء التي تجثم على كاهل الأعضاء، وننشط نقي العظام لتوليد دم جديد يعوض الكمية التي فقدها الجسم، فيؤدي ذلك إلى نشاط فاعل لجميع الأجهزة وعلى رأسها جهاز المناعة الذي ينشط فيقضي على العوامل الممرضة ذاتياً، ولذلك لا يغني التبرع بالدم عن الحجامة؛ لأن الدم الوريدي دم نقي متجدد تقوم خلاياه بوظائفها المتعددة.

\*\*\*\*\*

### عمل جهاز المناعة عند الإصابة بالأورام

عندما يتم تشبيط جهاز المناعة عقب عمليات ذرع كلي أو عضو ما يتعرض الجسم إلى خطر الإصابة بالأورام السرطانية، وكذلك عند اختلال أدائه في حالة الأزمات الصحية التي قد تطول نوعاً ما، وفي دراسات أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية على الأشخاص الذين تناولوا عقاقير مثبطة للمناعة لدى إجراء عمليات زرع الكلي لهم كانوا أكثر عرضة للإصابة بالأورام السرطانية بنسبة بلغت ٣٥ من الأشخاص العاديين.

وقد وجد فريق البحث الأمريكي أن ٧٤% من المصابين بالسرطان كانوا يعانون من التهاب الكبد الفيروسي، الذي

أضعف الكبد (وهو أحد ركائز جهاز المناعة) وجعلهم أكثر عرضة للإصابة بسرطان الكبد، وكانت نسبة الإصابة بين الذكور أعلى من الإناث بست مرات، ويرجع ذلك جزئياً إلى عملية تخليص الإناث من الدم الفاسد الدوري، كما أن الإناث أقل عرضة من الرجال للضغط والتوترات النفسية التي تثير الأمراض وتحفزها على الظهور.

\*\*\*\*\*

### هل تفني الدورة الحِيضِيَّة عن الحجامة؟

تتراوح مدة الدورة الحِيضِيَّة من ٣ - ٥ أيام، تفقد خلالها الأنثى كمية تتراوح بين ٥٠ - ١٠٠ سم<sup>٣</sup>، وهناك من يقول إن الأنثى لا تحتاج إلى الحجامة طالما تحت سن الحيض الذي يتراوح من ١٢ - ٥٠ عاماً، وهذا كلام عار عن الصِّحة، للأسباب الآتية:

- ١- إن كمية الدم التي تؤخذ بعملية الحجامة للأنثى تتراوح ما بين ٢٥٠، ٣٥٠ - ٠، ٣٥٠ لترًا، بينما دم الحيض في الأحوال العادية لا يتجاوز ١٠٠ سم<sup>٣</sup>.
- ٢- دم الحجامة يستخرج من الشعيرات الدموية بما يحتويه من مكونات ضارة بالجسم.
- ٣- دم الحيض عبارة عن انفجار متوالي للبييضات الموجودة بالمبيض (حويصلات جراف) بعد أن انتهت فترة انتظار التلقيح المُرْتَقِبَة، وينعكس ذلك على

- الغشاء المبطن للرحم حيث يسقط وتبدأ دورة حيضية جديدة، وهي عملية فسيولوجية طبيعية تعادها الأنثى.
- ٤- دم الحجامة هو عملية استفراغ قسري للدم الفاسد المتراكم في الشعيرات الدموية ينتج عنها تنبيه مناطق الألم وأجهزة الجسم تبعاً لذلك.
- ٥- يتكون دم الحيض من: دم، ومخاط، وخلايا من الغشاء المبطن لجدار الرحم، وبعض خلايا جدار المهبل، وعادة لا توجد قطع دم متخثرة (متجلطة) إلا في حالة حدوث نزيف، وذلك لوجود إنزيمات في الغشاء المبطن للرحم تمنع تجلط دم الحيض.
- ٦- دم الحجامة يحتوي على النفايات الضارة بالجسم في أغلبه، بينما دم الحيض يحتوي ضمن مكوناته - كما أعلن فريق بحثي ياباني - على خلايا المنشأ "الخلايا الجذعية"، وهي خلايا شابة لا تختلف عن سائر خلايا الجسم وتتمتع بالقدرة على التحول إلى أشكال مختلفة من الخلايا المتخصصة التي تكون أنسجة جسم الإنسان وأعضائه المختلفة، وتوجد بنسبة بلغت أكثر ثلاثين ضعفاً عن الموجودة في نقي العظام.

\*\*\*\*\*

### تأثيرات الحجامة على أعضاء الجسم

تتشارك الأحشاء الداخلية مع أجزاء المقابلة لها من جلد الإنسان في مكان دخول الأعصاب المتصلة بها من النخاع الشوكي أو النخاع المستطيل أو في المخ المتوسط، وبمقتضى تلك المشاركة فإن أي تنبيه للجلد بالحجامة أو غيرها في منطقة ما من الجسم يؤثر على الأحشاء الداخلية المقابلة لذلك الجزء من الجلد، فينقل الشعور بالألم إلى تلك المنطقة.

وتعمل الحجامة على الجسم ككل وبخاصة جهاز المناعة الذي يمارس نشاطه من خلال الدورة الدموية والكبد والطحال بصورة أساسية، كما تعمل على فتح أو تنظيف الأوعية الدموية الدقيقة التي يركد داخلها الدم ويشكل ترسبات على جدرانها، وذلك من الأسباب المؤدية لأمراض الشقيقة والقلب والكبد وغيرها من أمراض العصر.

\*\*\*\*\*

### تأثيرها على جهاز المناعة

الحجامة تكون عاملاً مساعداً قبل إجراء العمليات الجراحية؛ حيث إنها تضبط كريات الدم الحمراء والبيضاء وتقوي جهاز المناعة، ولكنها لا تغني عن التدخل الجراحي اللازم لبعض الأمراض، كما أنها تزيد من قوة التغذية الدموية الجيدة للأنسجة والأعضاء، وهو من شأنه

رفع مناعة الجسم بسبب كثرة تعرض العوامل الممرضة للعناصر الدفاعية لجهاز المناعة، وكمثال: عندما يتعرض الجسم لأي فيروس يتم إنتاج الإنترفيرون الذي يُعد أسرع خط دفاعي يتم إفرازه، فتعمل كريات الدم البيضاء على إنتاجه بمعدل يزيد عن عشرة أضعاف مما تنتجه خلايا الجسم في الظروف العادية؛ لمواجهة الأمراض ومنها: الفيروس الكبدي أو الخلايا السرطانية.

\*\*\*\*\*

### تأثيرها على الطحال

تعمل الحجامة على رفع العبء عن الطحال الذي يعمل كمخزن يُحافظ على منسوب اللب الأحمر والأبيض بالدم، وهو أحد أعضاء جهاز المناعة الحيوي، وعند زيادة نسبة العناصر الضارة في الدم ينشط لتعويض الجسم عن الأضرار التي تسببها تلك العناصر، وينتج عن ذلك زيادة الفعالية الدفاعية، فينشأ عن ذلك احتقان ناتج عن زيادة الضغط في الدوران العام، أو بسبب فرط تصنيع الخلايا الشبكية البطانية ليتمكن الطحال من سحب الخلايا الشاذة من الدم.

\*\*\*\*\*

## تأثيرها على الكبد

تزيح الحجامة عبئاً ثقيلاً عن كاهل الكبد الذي يعمل على استقلاب الكولسترول والشحوم الثلاثية الزائدة ويخزن السكر الزائد في الدم بالتعاون مع البنكرياس، كما يعمل على تخليص الجسم من السموم فيصح وتنشط جميع أجهزته بما فيها الدماغ، فينعكس ذلك بشكل إيجابي على جميع المراكز الحسية والحركية وترتفع أيضاً عمليات تجديد النسيج التالف في الجسم لأن الكبد هو المسئول عن إنتاج البروتين اللازم لاستمرار الحياة والنمو مما يؤدي إلى التغلب على الالتهابات الكبدية التي أصابته وصد كل الأمراض التي قد تصيبه ذلك غير ارتفاع توتر وريد الباب وما ينشأ عنه من مشاكل كثيرة وخطيرة.

\*\*\*\*\*

## تأثيرها على الكليتين

تقوم الكليتان بتنظيف الجسم من المنتجات الأزوتية وتنظم تركيز الصوديوم واستقلاب سوائل الجسم وتركيز الشوارد بالدم والتوازن الحامضي القلوي في الجسم، وتخليص الجسم من السموم، ولذلك فنقص التغذية الدموية للكليتين يعطل قيامها بوظائفها، مما يؤدي إلى فشل كلوي أو إلى الإصابة بمرض البولينا الذي يؤثر على

المخ ويقتل خلاياه، والحجامة تزيد من تغذية الدم للكليتين، فتنشطهما للقيام بجميع الوظائف على الوجه الأمثل مما يرفع مستوى مقاومة الجسم للأمراض عامة.

\*\*\*\*\*

### تأثيرها على القلب وأمراضه

يتسبب حدوث الجلطات في موت الفجأة، وهي عبارة عن تجمع دموي عند تضرعات الشرايين يشكل عائق لسريان الدم في تلك المنطقة، وسبب حدوثها الرئيسي وهو ارتفاع الضغط، ولعملية الحجامة دور كبير في الوقاية منها، فالحجامة كما ورد في بعض الأحاديث أنها تقي من تبليغ الدم ومعنى (تبليغ الدم) في قاموس لسان العرب، أي: التهيج والزيادة، وهذا الوصف ينطبق أيضاً على ارتفاع التوتر الشرياني.

وان اضطراب النظام القلبي أحد أهم الأسباب المؤدية له هو نقص التروية، أو نقص الأكسجة، كما أن احتشاء العضلة القلبية سببه نقص التروية الناجم عن تضيق الشرايين الأكليلية وتوضع الخثرات فيها.. والذبحة الصدرية تتولد عند فقدان التوازن بين الحاجة إلى الأوكسجين وما يرد منه إلى القلب لأن الترسبات الدهنية قد سدت الشريان الأكليلي جزئياً، ثم إن ارتفاع التوتر الشرياني يؤدي إلى مضاعفات مثل: خناق الصدر وقصور القلب والحوادث الوعائية الدماغية، كما أن ارتفاع الضغط



المديد يُسبب تضخماً في القلب يؤدي إلى هبوط وظائفه،  
ويسبب كذلك التصلب العصيدي.

\*\*\*\*\*

### تأثيرها على الجهاز الهضمي

يلزم المعدة والأمعاء بصفة عامة تغذية دموية جيدة للقيام بوظائفهما، حيث تحتاج أعصاب وخلايا المعدة إلى نسبة ٢٠٪ على الأقل من إجمالي كمية الأكسجين المستخلصة في الرئتين، وركود في أوردة المعدة والأمعاء يخرب وظائفهما الإفرازية والماصة مما يؤدي إلى نزوف حادة خاصة في أوعية المعدة والأمعاء والمري والمستقيم وخثرات الأرجل والبواسير مما يسبب هبوط الضغط الشرياني، وكثير من المرضى انتهت مشكلتهم البواسير لديهم بعد الحجامة، ولا ننسى الكبد لأهميته مفرزاته في عملية الهضم، إذ إن ارتفاع الضغط مع خمول الدورة الدموية يؤدي إلى إصابة القناة الصفراوية فتزيد كثافة الصفراء ويبدأ الكوليسترول والبيروبين بالتبلور مما يعيق جريان الدم الشرياني، وإلى جانب ذلك فإن تراس الكريات الحمر العاطلة وترسبها في وريد الباب يعرقل جريان الدم الوارد من الأمعاء والمحمل بالمواد الغذائية، وبالنتيجة يرتفع توتر وريد الباب مما يدفع جزء من الدم إلى الدوران المحيطي حول الكبد عن طريق المضاغرات فيحتقن الطحال ويتضخم وكذلك الشبكة الوريدية في

البنكرياس مما يؤدي إلى ضمورها وعدم قيامها بوظائفها،  
أما الحجامة فتختصر تلك المشاكل وتجنبنا حدوثها.

\*\*\*\*\*

### تأثيرها على الجهاز العصبي

إن الحوادث الوعائية الدماغية تعود لأمرين هما:

١- نقص التروية (التغذية)، ونسبتها ٨٠٪.

٢- النزوف، ونسبتها ٢٠٪.

فإذا امتد نقص التروية أدى إلى احتشاء الدماغ، فيحدث الشلل النصفي، وهو ما تعمل الحجامة على الوقاية منه، كما تعمل أيضاً على تنظيم الدم الوارد إلى الدماغ، فتفيد في حالات ضعف الذاكرة ونقص التركيز، وتساعد في ضبط المشاعر والعواطف وتنظيمها، وفي الصرع وتحسين السمع إذا كان سببه نقص التروية الدموية، وكذا التوازن الناجم عن نقص الدم الوارد.

\*\*\*\*\*

### تأثيرها على العين

كما أن عملية الحجامة تحسن الرؤية الناتجة عن نقص التروية وتخفف تجلط الأوعية الدماغية بإزالة الدم المحتقن الزائد، وبالتالي تقلل حدوث الجلطات الدماغية، كما أنها بتخفيضها للضغط الشرياني تقلل من حدوث النزف

الدماغي، كذلك تقويتها للمناعة تقلل من حدوث الآفات العصبية المناعية.

\*\*\*\*\*

### تأثيرها على مرض السكر

إن أحد عوامل ارتفاع نسبة السكر في الدم هو نقص التروية الدموية مما يحرض الجسم على تحرير الجلوكوز ليرفع نشاط أعضائه، وهو ما يعلل شفاء العديد من مرضى السكري بعد قيامهم بالحجامة، كما أن نشاط الكبد والبنكرياس يساهم في خفض مستوى السكر في الدم.

\*\*\*\*\*

### تأثيرها على السرطان

إن تراكم الشوائب والسُّموم في الشعيرات الدموية ينعكس سلباً على جريان الدم، فتتقص تروية الأنسجة والأعضاء، مما يضطر القلب لبذل مجهود أكبر لتأمين متطلباتها، وكذلك الحال مع الكبد فتشغله الشوائب الدموية عن وظيفته الأكثر أهمية في إزالة العناصر السامة من الدم، أما الطحال فسيعاني على مستوى وظيفته المناعية في إنتاج الأضداد وتخليص الدم من العناصر الغريبة وسيترجع عمل الأجهزة شيئاً فشيئاً، وهو ما لا يشعر به المرء على الفور، حتى إذا تقدمت السنون تفاقمت الأمور وظهرت المشاكل ودبت الأمراض، لذلك نجد أن

نسبة الإصابة بالسرطان عند الطاعنين بالسنة أعلى من معدلاتها عند الآخرين، وعند زيادة المؤثرات الخارجية كالمواد الكيميائية والإشعاعية والعوامل النفسية كالصدمات، يصبح الجسم ضحية ونهباً لأمراض شتى، وليس ذلك فحسب بل تعمل بعض خلاياه على التكاثر بشكل جنوني وكأنها قد ثارت على ذلك الجسم فكان السرطان، فتجد أن خلل أجهزة الجسم يؤدي إلى خلل التوازن الهرموني مع العوامل الخارجية فكان الأمر أكبر من أن يتغلب عليه جهاز مناعي ضعيف زاد من ضعفه قلّة التروية الدموية.

وهكذا نجد أن السرطان قد نما حينما تغلبت خلاياه على جهاز المناعة، الذي يشكل وحدة من وحدات أعضاء الجسم المتكاملة فيما بينها، فإن عمل الكبد بكفاءة عالية خلص الجسم من السموم وخرّن وحلّل وركّب، وكذا الطحال قام بدوره المناعي فتحوّلت خلاياه البالغة T-B إلى خلايا مفرزة للجلوبولينات فقويت المناعة الخلطية، وكذا الكليتان تنقيان الدم وتنظمان الأملاح بوتيرة عالية كما سائر الأجهزة والأعضاء، عندها سيقوم الجسم بصد كل المؤثرات الخارجية ويبقى سليماً معافى.

\*\*\*\*\*

## تأثيرها العام على الأمراض

الحجامة تؤدي بإذن الله تعالى إلى تحسن واضح في وظائف الكبد ومرض السكر وعلاج ضغط الدم المرتفع والصداع النصفي (الشقيقة) وعلاج بعض الأمراض الجلدية وحساسية الصدر (الربو)، كما حققت نجاحات في علاج الأطفال الذين يعانون من شلل مخي، وكذلك الشلل النصفي وشلل الوجه، كما سجلت تحسناً ملحوظاً في حالات عديدة، وتعالج كذلك زيادة الكولسترول والنقرس والخمول وتحسين كريات الدم الحمراء البيضاء والصفائح الدموية وأمراض النساء والولادة، والكثير من الأمراض الجلدية.

\*\*\*\*\*

## الفوائد الإجمالية للحجامة

- ١- تسليك "الدورة الدموية"، خاصة الشعيرات الدموية في الأنسجة المتباينة، والأجزاء الوريدية من الشعيرات الدموية، والروافد الدموية في الأنسجة، ولقد ثبت أن ٧٠٪ من الأمراض سببها عدم وصول الدم الكافي للعضو بانتظام.
- ٢- تسليك الشرايين والأوردة المختلفة في أعضاء الجسم، لتنشيط "الدورة الدموية" Blood Circulation.
- ٣- امتصاص الأخلط والسُّموم وأثار الأديّة من الجسم،

والتي تتواجد في تجمعات دموية في منطقة "الفاشية"، وهي بين الجلد والعضلات.

٤- تسليك "الأوعية والعقد الليمفاوية"، وبالتالي يتم تنشيط عمل "الجهاز الليمفاوي" The Lymphatic System، فيخلص الجسم بدوره من الأخلط الضارة، ورواسب الدواء.

٥- تسليك "قنوات الطاقة الحيوية" Vital Energy Meridians في مناطق الألم، فيعود انسياب الطاقة المتعثرة مرة أخرى، وتزيد حيوية الجسم، مما يحفز خلاياه، فتعمل ذاتيا على عودة نشاطه.

٦- إخراج بللورات "حمض البوليك" Uric، في مرض "النقرس"، من بين المفاصل مع تجمع دموي بسيط.

٧- عمل تنشيط موضعي "للدورة الدموية"، بالحجامة الجافة أو الرطبة، في الأماكن التي تعرضت لتشنجات عضلية أو قصور موضعي.

٨- زيادة "مناعة الجسم"، وذلك بإثارة "العدة الثيموسية" The Thymus gland، وموضعها أعلى الظهر، على الفقرة الرابعة.

٩- تنظيم عمل "الهرمونات" Hormones التي تعطي الجسم الاتزان، والتناسق، والتناغم في الأداء، وموضعها الفقرة السابعة من الفقرات العنقية.

١٠- عمل توازن في أداء الجهازين "السمبساوي

والباراسمبساوي" ، وهما المسئولان عن "الحالة النفسية" للإنسان من غضب، وحزن، واكتئاب، وقسوة، وهدوء، ولا مبالاة، فتنحسّن حالة المريض.

١١- تنشيط أداء "الجهاز العصبي المركزي" Central Nervous System ، من ذاكرة، وحركة، وإدراك، وكلام، وسمع، وكافة العمليات التي يجريها.

١٢- تنشيط "الغدد Glands، الصمّاء، والمفتوحة، والمُشتركة، لأداء عملها.

١٣- رفع "الضغط عن الأعصاب" ، والذي يُسببُه احتقان أو تضخم في الأوعية الدمويّة، فيضغط على الأعصاب فيُسبب الصداع، خاصة الشقيقة.

١٤- رفع المعاناة عن المرضى غير المعروف مصادر آلامهم، والتي احتار الأطباء في تشخيصها، وبسببها أنشئت في أوربا مُستشفيات Pain Clinic.

١٥- "الحجامة" تزيد من نسبة "الكورتيزون" Cortizon، الذي يعطي "الحصانة" ضد العدوى من الأمراض، ويجدد "نشاط الجسم" بمقاومته للإجهاد العضلي، إلى غير ذلك من عشرات "الفوائد والأخطار" في نفس الوقت.

١٦- "الحجامة" تمتص الأحماض الزائدة في الجسم، بحسب نتائج أبحاث ألمانيّة منشورة على "الإنترنت"، تقول إن: نقص "فيتامين ب١٢ - سيانو كوبالامين" - B 12 - Cyano Cobalamin، تسبب زيادة في حجم كريات الدم

الحمراء، فيمنع ذلك انتظام وصول الدم إلى الخلايا، و"الحجامة" تمتص الأحماض الزائدة في منطقة الأور، فتزيد من استنساخ خلايا حمراء جديدة.

١٧- "الحجامة" تثير وتحفز المواد المضادة للأكسدة.

١٨- "الحجامة" تقلل نسبة "البولينا" في الدم.

١٩- "الحجامة" تزيد من نسبة "الكوليستيرول" HDL

النافع في الدم، وتقلل من نسبة "الكوليستيرول" LDL الضار.

٢٠- "الحجامة" ترفع نسبة "المورفين" الطبيعي

Endorphins في الجسم.

٢١- "الحجامة" إن لم تفيد الجسم لا تضره، وهي سنة

في العلاج عن النبي ﷺ.

\*\*\*\*\*

### أدوات الحجامة

١- قفازات من المطاط أو البلاستيك، تستعمل لمرة

واحدة.

٢- بالونتا مطاط، أو واقي ذكري (توبس).

٣- شفرات حلاقة جديدة، أو مشرط طبي معقم، أو إبرة

فصيلة دم معقمة لاستعمال مرضى السكر.

٤- كنوس للحجامة، مقاسات بخرطوم ومحبس، وأهمها

الكاسات المزودة بجهاز للشفط اليدوي.

٥- شفاط لخلخلت الهواء، يدوي أو كهربائي.



٦- مناديل ورقية معقمة.

٧- مطهر طبي مثل البيتادين Betadine، للتطهير قبل "الحجامة"، وسيتافلون Stavlon، أوديتول Ditol، لتطهير الكؤوس، ومرهم "فيوسيدين" Viociden، للتطهير بعد "الحجامة" لمرضى السكر، وسيولت الدم.

\*\*\*\*\*

### الطريقة الحديثة لعمل الحجامة

- ١- يتم تطهير موضع "الحجامة" بالسائل المطهر.
- ٢- يتم عمل كأس "حجامة" جافة تحت خلخلة ضغط مناسبة على المكان.
- ٣- يُترك تأثير خلخلة الضغط على الموضع، لمدة من ٣ - ٥ دقائق.
- ٤- يتم عمل خدوش سطحية بالجلد، مكان الكأس في موازاة خطوط الجسم الطولية، (أو وخز بالإبرة لمرضى السكر، وسيولت الدم).
- ٥- يتم عمل كأس "حجامة" رطبة تحت خلخلة ضغط مناسبة مرة أخرى، لمدة من ٣ - ٥ دقائق على أماكن الخدش.
- ٦- يتم تكرار الخطوة السابقة ثلاث مرات.
- ٧- يتم التخلص من الدم المتجمع في الكأس، تحت ظروف تعقيم كاملة، في كل خطوة من الخطوات.

- ٨- يتم أثناء عمَل "الحجامة" تطبيق إجراءات السلامة الخاصة بالمريض والحجّار، على السّواء.
- ٩- في حجّامات الوجه لا تزيد المُدّة عن نصف دقيقة، وفي حجّامات مرضى الكبد يجب توخي الحذر الشديد بلبس جوانتي سميكة، واستعمال كئوس خاصة بالمريض، ويجب تجنب "الحجامة" لمريض ضغط الدّم المنخفض على الفقرات القطنيّة.

## مَوَاضِعُ الحِجَامَةِ على الظَّهْر

### شكل (١)

للحجامة ٩٨ موضعاً، ٥٥ منها على الظهر، والباقي ٤٣ موضعاً موزع على الوجه والبطن، ولكل مرض مواضع معينة للحجامة (موضع أو أكثر لكل منها) من جسم الإنسان. وأهم تلك المواضع هو الموضع المشترك مع كل الأمراض، والذي نبدأ به دائماً وهو "الكاهل" رقم (١) عند الفقرة السابعة من الفقرات العنقية أي في مستوى الكتف وأسفل الرقبة.

وترجع كثرة المواضع التي تُعمل عليها الحجامة؛ لكثرة عملها وتأثيراتها في الجسد، فهي تعمل على خطوط الطاقة، وهي التي تستخدمها الإبر الصينية، وقد وجد أن الحجامة تأتي بنتائج أفضل عشرة أضعاف من الإبر الصينية، وربما يرجع ذلك؛ لأن الإبرة تعمل على نقطة صغيرة، أما الحجامة فتعمل على دائرة قطرها ١٠ سم تقريباً.

## أرقام ووصف مواضع الحجامة

- ١ الكاهل، وهي الفقرة السابعة من الفقرات العنقية، وهي ضرورية في كل حجامة.
- ٢٦٢ الأخدعين، على جانبي الرقبة عند منبت الشعر.
- ٥٤٤ باب الهواء، وهي بين اللوحين عند الفقرة الرابعة، أسفل فقرات العنق.
- ٦ عقدة المرارة، وهي على طرف اللوح اليمين من جهة العمود الفقري.
- ٨٤٧ مكان المعدة، وهي في وسط الظهر مقابل المعدة على جانبي العمود الفقري.
- ١٠٤٩ مركز الكلى، وهي تحت ٨٤٧ في وسط الظهر.
- ١١ الفقرات القطنية، وهي عظمت بارزة في نهاية فقرات الظهر.
- ١٣٤١٢ على جانبي رقم ١١ لأعلى قليلاً، وعلى بعد ٥ سم من العمود الفقري.
- ١٤٤١٥١٦١٧ خاصة بالقولون، وهي تقريباً في أركانه من الظهر.
- ١٨ وسط ١٧٤١٦٤١٥٤١٤ على العمود الفقري.
- ١٩ خاصة بالقلب، وهي مقابله له من الخلف على جانب اللوح الأيسر.
- ٢١٤٢٠ مثلث اللوز، في المنطقة ما بين الرقبة والكتف وتميل لجهة الظهر قليلاً.

- ٢٣٦٢٢ فوق غدة البنكرياس، تحت حرف اللوح.  
 ٢٥٦٢٤ في بداية النصف السفلي من الظهر.  
 ٢٧٦٢٦ على جانب الجسم من الخارج على عظمتي الحوض.  
 ٢٨٦٢٩٦٣٠٦٣١ على الجزء العلوي الإلتيين (مكان الحقنة).  
 ٣٢ في وسط الرأس مكان بريمة الشعر.  
 ٣٣ ما بين بريمة الشعر والقرن الأيمن.  
 ٣٤٦٣٥ الفص اليميني واليسار من المخ، في المنطقة التي تشبه القرن.  
 ٣٦ المخيخ، وهي العظمة البارزة في مؤخرة الرأس.  
 ٣٧٦٣٨ فوق الأذنين بحوالي ٣ سم.  
 ٣٩ نقرة القضا، وهي المنطقة العميقة بمؤخرة الرأس، وينتهي عن الحجامة فيها.  
 ٤٠ وسط الرقبة على القضا (تحت نقرة القضا).  
 ٤١٦٤٢ يمين ويسار ٤٠.  
 ٤٣٦٤٤ بديل الأخدعين، أسفل الأخدعين جانبي العنق.  
 ٤٥٦٤٦ فوق باب الهواء ٥٦٤ بحوالي ٣ سم.  
 ٤٧ على الكتف اليسار، وهي إضافية للقلب.  
 ٤٨ على اللوح اليميني من أعلى، وهي مكملة لعقدة المرارة.  
 ٤٩ منطقة المناعية، بين اللوحين على العمود الفقري.  
 ٥٠ فوق رقم ٨ ب ٦ سم إلى اليسار قليلا، وهي لقرحة المعدة.  
 ٥١٦٥٢ عظمتي الفخذين من الجانبين.

٥٤،٥٣ باطن الرُّكبة من الخلف.

٥٥ أسفل الكاهل بـ ٣ سم، وهي المُشاركة لرقم ١ في كل حجامة.

\*\*\*\*\*

## مَوَاضِعُ الْحِجَامَةِ عَلَى الصَّدْرِ (الوجه والبطن)

شكل (٢)

١٠١ الهامة، موضع السُّجود، يُفضل عدم تكرارها.

١٠٢،١٠٣ فوق الحاجبين من الداخل، للجيوب الأنفية.

١٠٤،١٠٥ على جانبي الحاجبين وإلى أعلى قليلاً، للصداع والنظر.

١٠٦ فوق الأذن اليسرى بحوالي ٦ سم، للمساعدة على الإقلاع عن التدخين.

١٠٧ فوق السَّوَالِفِ الْيُسْرَى بحوالي ٤ سم، وهي للمساعدة على النطق.

١٠٨،١٠٩ على جانبي الأنف، للجيوب الأنفية.

١١٠ أسفل الأذن يمين ويسار.

١١١،١١٢،١١٣ بجوار العين، والخد، والشفتة، لعلاج العصب الخامس والسابع.

١١٤ أسفل الذقن، ولها فوائد كثيرة.

١١٥،١١٦ تحت طرفي عظمة الترقوة من الخارج على الكتفين.

- ١١٧، ١١٨ تحت الترقوة من الدّاخل على الصدر.
- ١١٩ خاصة بالقلب، تحت وسط الترقوة اليُسرى بعرض أربع أصابع للمريض.
- ١٢٠ عظمتة القُصن للمناعمة، وسط أعلى الصّدر.
- ١٢١ فم المَعِدّة، وهي أسفل عظمتة الصّدر مُباشرة على التجويف.
- ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤ فوق الكبد، جهة اليمين من البطن.
- ١٢٥، ١٢٦ بين البطن والفخذ، بجوار العانة، وهي للتبول اللاإرادي والعقم.
- ١٢٧، ١٢٨ على باكن الفخذين من الدّاخل.
- ١٢٩ على ظهر القدم اليمين.
- ١٣٠ على جانبي الكعب من الدّاخل والخارج، لأملاح القدم.
- ١٣١ فوق عظمتة الكعب من الخارج بحوالي ٥ سم (فوق بز الرّجل).
- ١٣٢ عرق الصّافن، خلف بز الرّجل من الخارج، للدّوالي.
- ١٣٣ فوق فم المَعِدّة بحوالي ٢ سم، وقبل نهاية عظم الصّدر.
- ١٣٤ أسفل الثدي اليسار.
- ١٣٥، ١٣٦ على بعد ٥ سم من حلمة الثدي من الدّاخل، للثنتين.
- ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠ فوق، ويمين، ويسار، وتحت السرة.
- ١٤١، ١٤٢ يمين ويسار ١٤٠.
- ١٤٣ فوق المثانة.

## الأمراض التي يُمكن علاجها بالحجامة

عملية الحجامة تفيد بنسبة تتراوح بين ٤٠ - ٨٠% أو تعالج تماماً كما ثبت طبياً من أمراض القلب القاتل والسرطان والشلل والشقيقة والناعور (مرض نزف الدم المسمى: هيموفيليا) والآلام العصبية والصدريّة والدمويّة والربو وغيرها من الأمراض.

١- في حالات ارتفاع الضغط انخفض الضغط إلى الحدود الطبيعية.

٢- في حالات انخفاض الضغط ارتفع الضغط إلى الحدود الطبيعية.

٣- أظهرت مخططات القلب الكهربائيّة تحسناً كبيراً وعودة إلى الحالة الطبيعية.

٤- انخفاض في سرعة التثفل إلى الحدود الطبيعية.

٥- اعتدال تعداد الكريات الحمر.

٦- هبوط خضاب الدم إلى الحدود الطبيعية في حالات احمرار الدم كلها.

٧- صعود خضاب الدم إلى الحدود الطبيعية في حالات انخفاضه مما يدل على نشاط الجسم ونمو قدرته على نقل الأوكسجين بواسطة كريات فتية سليمة.

٨- ارتفاع عدد الكريات البيض في (٥٢%) من الحالات وضمن الحدود الطبيعية.

- ٩- ارتفع عدد الكريات البيض في الأمراض الرئوية في (٧١،٤٪) من الحالات، وهذا يفسر الشفاء السريع لمرضى الروماتيزم والالتهابات المزمنة بعد الحجامة.
- ١٠- ارتفع عدد العدلات وضمن الحدود الطبيعية بنسبة (١٠٠٪) من الحالات في الأمراض الرئوية.
- ١١- ارتفع عدد العدلات وضمن الحدود الطبيعية بنسبة (٨٣،٣٪) من الحالات في أمراض الربو.
- ١٢- انخفض عدد العدلات في كل حالات الزيادة غير الطبيعية إلى الحدود الطبيعية.
- ١٣- انخفض عدد العدلات في الأذيات القلبية بنسبة (٧٦،٩٪) وذلك ضمن الحدود الطبيعية.
- ١٤- ارتفع عدد الصفيحات بنسبة ٥٠،٦٪ من الحالات.
- ١٥- ارتفع عدد الصفيحات إلى الحدود الطبيعية في (١٠٠٪) من حالات النقص عن الحدود الطبيعية فيها.
- ١٦- انخفض عدد الصفيحات إلى الحدود الطبيعية في (٥٠٪) من حالات الارتفاع عن الحدود الطبيعية فيها.
- ١٧- انخفضت نسبة السكر عند (٨٣،٧٥٪) من الحالات، وباقي الحالات بقيت ضمن الحدود الطبيعية.
- ١٨- انخفضت نسبة السكر بالدم عند الأشخاص السكريين في (٩٢،٥٪) من الحالات.
- ١٩- انخفضت كمية الكرياتينين بالدم في (٦٦،٦٦٪) من الحالات.



- ٢٠- ارتفعت كمية الكرياتينين في دم الحجامة بكل الحالات.
- ٢١- انخفضت كمية الكرياتينين Creatinine بالدم عند المصابين بارتفاعه بنسبة (٧٨,٥٧%) من الحالات.
- ٢٢- انخفضت كمية حمض البولييك بالدم في (٦٦,٦٦%) من الحالات.
- ٢٣- انخفضت كمية حمض البولييك بالدم عند المصابين بارتفاعه بنسبة (٧٣,٦٨%) من الحالات.
- ٢٤- انخفضت كمية البولتة بالدم في (٥٠,٧%) من الحالات.
- ٢٥- انخفضت كمية البولتة بالدم عند المصابين بارتفاعه بنسبة (٨٠%) من الحالات.
- ٢٦- انخفضت خميرة الكبد (SGPT) عند المصابين بارتفاعها في (٨٠%) من الحالات وهذا يدل على نشاط الكبد.
- ٢٧- انخفضت خميرة (SGOT) عند المصابين بارتفاعها في (٨٠%) من الحالات، وهذا يفسر التحسن الذي طرأ على تخطيط القلب الكهربائي.
- ٢٨- انخفضت خميرة الكبد الفوسفاتيز القلوية عند المصابين بارتفاعها في (٦٢,٨٥%) من الحالات.
- ٢٩- انخفضت نسبة الأميلاز بالدم في (٥٤,٩%) من الحالات.
- ٣٠- انخفضت نسبة الألبومين بالدم عند المصابين بارتفاعها في (١٠٠%) من الحالات وأصبحت ضمن الحدود الطبيعية.

- ٣١- انخفضت نسبة الكوليسترول بالدم في (٨١.٩%) من الحالات.
- ٣٢- انخفضت نسبة الكوليسترول بالدم عند المصابين بارتفاعه في (٨٣.٦%) من الحالات.
- ٣٣- انخفضت نسبة الشحوم بالدم في (٥٧.٢٥%) من الحالات.
- ٣٤- ارتفعت نسبة الشحوم بالدم عند المصابين بانخفاضها بنسبة (١٠٠%) من الحالات.
- ٣٥- انخفضت نسبة الشحوم الثلاثية عند المصابين بارتفاعها بنسبة (٧٥%) من الحالات.
- ٣٦- انخفضت شوارد K عند المصابين بارتفاعها بنسبة (٧٥%) من الحالات.
- ٣٧- اعتدلت شوارد K بنسبة (٩١.٢٥%) من الحالات.
- ٣٨- انخفضت شوارد Na بنسبة (٦٠%) من الحالات ضمن الحدود الطبيعية.
- ٣٩- اعتدلت شوارد Na بنسبة (٩٥%) من الحالات.
- ٤٠- اعتدلت شوارد Ca في (٩٠%) من الحالات.
- ٤١- انخفضت (CPK) عند المصابين بارتفاعها بنسبة (٦٦.٦٦%) من الحالات.
- ٤٢- اعتدلت (CPK) في (٩٢.٤%) من الحالات.
- ٤٣- اعتدلت (LDH) في (٩٣.٧٥%) من الحالات.

٤٤- كانت أشكال الكريات الحمر في دم الحجامة كلها شاذة.

٤٥- كان تعداد الكريات البيض في دم الحجامة عشر كميته في الدم الوريدي.

\*\*\*\*\*

### أماكن عمل الحجامة

تأتي مواضع "الحجامة" على أماكن المرض، وإن كانت ترتبط غالباً بالآتي:

- ١- الأوعية الدموية.
  - ٢- أعصاب الجهاز الحركي.
  - ٣- أماكن الغدد الليمفاوية.
  - ٤- أماكن ردود الفعل بالجسم.
  - ٥- أماكن قنوات الطاقة الحيوية.
  - ٦- أماكن تنشيط إفرازات الغدد الصماء.
- وقد تم تقسيم العمل إلى مجموعات، مع ملاحظة أن كل مرض أمامه المواضع المطلوب عمل الحجامة فيها، بدءاً بأهمها.

ويلاحظ أيضاً أنه لا غنى عن الموضعين رقمي:

- الموضع رقم: (١) وهو الكاهل، أسفل الرقبة بحوالي ٤ سم، وهو موضع تنظيم عمل الهرمونات Hormones.

• الموضوع رقم: (٥٥) وهو مَوْضِعُ تَنْشِيطِ "مِنَاعَةِ الْجِسْمِ"، وذلك بإشارة "الغُدَّة التيموسِيَّة" The Thymus gland، يشمل هذين الموضوعين مع المواضع الأخرى الهامة التي تعلو الظهر، وتؤثر مباشرة على عمل جهاز المناعة.

ويمكن عمل "الحجامة" لكل المواضع، أو بعضها، حسب حالة المريض، التي يجب أن يُراعىها الحجام قبل بدايته الجلسة، وله أن يُقسّم تلك المواضع على جلسات متقاربة، أو متباعدة حسب الحالة التي يراها الحجام، واعلم أن تقوى الحجام تفيد المحجوم بإذن الله تعالى.

\*\*\*\*\*

### مجموعات وأماكن عمل الحجامة

أولاً: أمراض القلب، والدورة الدموية، والغدد

١- أمراض القلب: المواضع: ١١٩٦، ٤٧٦، ٤٦١٩، ٤٨٦٧، ٥٥٦١، المواضع: ١١٩٦، ٤٧٦، ٤٦١٩، ٤٨٦٧، ٥٥٦١.

١٣٤، ١٣٣.

٢- تنشيط الدورة الدموية: مواضع: ١١، ٥٥، ١١ وعشرة

حجّامات على جانبي العمود الفقري، من أعلى إلى أسفل، بالإضافة إلى ملعقة خل مُخفّف، وقليل من السكر، يوم بعد يوم.



- ٢- خشونة الركبة: مواضع ١٣٦١٢٦١١٦٥٥٦١، وحجّامات حول الركبة، ويُمكّن إضافة ٥٤٦٥٣.
- ٣- أملاح القدم: مواضع ١٣٠٦٥٥٦١، ويمين ويسار الكعب، ويُمكّن إضافة ١٠٦٩.
- ٤- عرق النساء: (القدم اليمنى)، مواضع ١٢٦١١٦٥٥٦١، ٥١٦٢٦، ومواضع الألم بالساق، وخاصةً بدايته ونهايته العضلة.
- (الرجل اليسرى) مواضع ٥٢٦٢٧٦١٣٦١١٦٥٥٦١، ومواضع الألم بالساق.
- ٥- آلام الظهر: مواضع ٦٥٥٦١، وحجّامات على جانبي العمود الفقري، خاصةً على مواضع الألم.
- ٦- آلام الرقبة والأكتاف: مواضع ٤٠٦٢١٦٢٠٦٥٥٦١، ومواضع الألم.
- ٧- النقرس: مواضع ١٢١٦٣١٦٣٠٦٢٩٦٢٨٦٥٥٦١، ومواضع الألم.
- ٨- الروماتويد: مواضع ١٢٠٦٤٩٦٣٦٦٥٥٦١، وجميع مفاصل الجسم الكبيرة والصغيرة.
- ٩- الشلل النصفي: مواضع ٦٣٥٦١١٦١٢٦١٣٦٣٤٦٣٥، وجميع مفاصل الجانب المصاب، وتدليك يومي.
- ١٠- الشلل الكلي: مواضع ٦٣٦٦٣٥٦٣٤٦١٣٦١٢٦١١٦٥٥٦١، وجميع مفاصل الجسم وتدليك يومي.



- ٦- المعدة والقرحية: مَوَاضِع ١٦٥٥٦٧٦٨٦٤١٦٤٢٦٥٠٦٥٠  
وجافت ١٣٧٦١٣٨٦١٣٩١٤٠.
- ٧- أمراض الكلى: مَوَاضِع ١٦٥٥٦٩٦١٠٦١٠٦٤٢٦٤٢٦٥٠  
وجافت ١٣٧٦١٤٠.
- ٨- القولون العصبي: مَوَاضِع ١٦٥٥٦٦٦٧٦٨٦٩٦١٤٦١٥٦١٦٦١٧  
وجافت ١٣٧٦٤٨٦٤٦٦٤٥٦١٨٦١٧.
- ٩- الإمساك المُزمن: مَوَاضِع ١٦٥٥٦١١٦١٢٦١٣٦٢٨٦٢٩  
٣١٦٣٠.
- ١٠- الإسهال: حِجَامَات جافّة: ١٣٧٦١٣٨٦١٣٩١٤٠ حتى  
انتهاء الحالة.
- ١١- التبول اللاإرادي بعد أعمار خمس سنوات: حجّامات  
جافّة ١٦٥٥٦١٢٥٦١٢٦١٢٧٦١٢٨٦١٣٧٦١٣٨٦١٣٩١٤٠  
١٤٣٦١٤٢.
- ١٢- البواسير: مَوَاضِع ١٦٥٥٦٦٦١١٦٢١٦٢١٦٢١  
على مواضع ١٣٧٦١٣٨٦١٣٩.
- ١٣- الناسور: مَوَاضِع ١٦٥٥٦٦٦١١٦٢٦١٣٦١٣٦  
فتحت الشرج، وفوق فتحت الناسور.
- ١٤- كثرة النوم: مَوَاضِع ١٦٥٥٦٣٦٦٣٦٦٣٦  
وقليل من السُّكَّر يوم بعد يوم، وخاصة خل التفاح.
- ١٥- حساسية الطعام: حجّامة واحدة جافّة على السُّرّة  
مباشرة.



- ١٦- قروح، ودَمَامِل السَّاقِين، والفضَّذِين، والحَكَّة بالِإِلِيَّة: مَوَاضِع ١٠٦٥٥، ١٢٠٦٥٥، ١٢٩.
- ١٧- السَّمْنَةُ: مَوَاضِع ١٠٦٥٥، ١٠٦٩، ١٠٦٤٩، ١٢٠٦٤٩، مع المَوَاضِع المِترهَلَة.
- ١٨- النِّحَافَةُ: مَوَاضِع ١٠٦٥٥، ١٢١.

\*\*\*\*\*

### رَابِعاً: أَمْرَاضُ الْإِحْتِقَانِ الَّتِي يَنْشَأُ عَنْهَا الصُّدَاعُ

- ١- الصُّدَاعُ: مَوَاضِع ١٠٦٥٥، ٣٦٢، ويمكن استبدال ٤٤٦٤٣ بدلا من ٣٦٢.
- ٢- ويسبب إجهاد العين: يُضَاف ١٠٤٦٣٦، ١٠٥٦١٠٤.
- ٣- ويسبب الجيوب الأنفية: يُضَاف ١٠٢٦١٠٣، ١١٤٦١٠٣.
- ٤- ويسبب الضغط العالي: يُضَاف ١٠١٦٣٢، ١١١٦٣٢.
- ٥- ويسبب الإمساك: يُضَاف ١٠٦٢٨، ١٠٦٢٩، ٣١٦٣٠.
- ٦- ويسبب نزلات البرد: يُضَاف ١٢٠٦٥٤، ١٢٠٦٥٤.
- ٧- ويسبب المعدة: يُضَاف ٨٦٧.
- ٨- ويسبب الكلى: يُضَاف ١٠٦٩.
- ٩- ويسبب المرارة والكبد: يُضَاف ٤٨٦٦.
- ١٠- ويسبب العمود الفقري: عمل حِجَامَات على العمود الفقري.
- ١١- ويسبب التوتر: يُضَاف ١١٦٦، ٣٢٦١١.

- ١٢- ويسبب الأنيميا؛ يُضاف ١٢٠٦٤٩، وتعمل خلطة من كيلو عسل أسمر، وربع كيلو حلبة مطحونة، وربع كيلو حبة البركة مطحونة، ويأخذ ملعقةً يوميةً.
- ١٣- ويسبب أورام المُخ؛ حجّامات على أماكن الأثر.
- ١٤- ويسبب الدورة الشهرية للنساء؛ يُضاف ١٣٦١٢٦١١.
- ١٥- الصداع النصفي؛ مواضع ١٠٦٦٣٦٢٦٥٥٦١، ومكان الأثر.

\*\*\*\*\*

### خامساً: أمراض الجهاز العصبي المركزي

- ١- كهرياء زائدة بالمُخ (تشنجات): مواضع ٣٢٦٥٥٦١، ١٠٧٦١٠١٦٣٦، على الجبهتين ١١٤٦١٣٦١٢٦١١.
- ٢- ضمور خلايا المُخ (نقص الأكسجين): مواضع ٦٥٥٦١، ١٠١٦٣٦٦٣٥٦٣٤٦٣٢٦١١، مع حجّامات على المفاصل، والعضلات، والرقبة ٤٣٦٤٤٦٤٤، مع التغذية بالعسل، وملكات النحل، وعمل تدليك يومي.
- ٣- الاكتئاب والانطواء والأرق والحالات النفسيتية: مواضع ٣٢٦١١٦٦٦٥٥٦١، وتحت الركبتين.
- ٤- لتنشيط مركز التركيز: مواضع ٣٢٦٣٦٢٦٥٥٦١.
- ٥- أمراض العين (الشبكية، ضعف النظر، الغشاوة، ضمور في أعصاب العين، الجلوكوما "المياه الزرقاء"، المياه البيضاء، ضغط العين، التهاب العين، الدُموع المُستمرة مع

- إفرازات العين، وحساسية العين): مَوَاضِع ٦١، ٦٥٥، ٦٩، ١٠٦١، ٣٤٦، ٣٥، ٦٣٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٥، وفوق الحاجبين، وعلى دائرة الشعر.
- ٦- اللوز، والحنجرة، واللثة، والأسنان، والأذن الوسطى؛ مَوَاضِع ٦١، ٦٥٥، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٩، ٦١١٤، ١٢٠.
- ٧- ضعف السمع، والتهاب أعصاب السمع ووش الأذن؛ مَوَاضِع ٦١، ٦٥٥، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٣٧، ٣٨، وخلف الأذن.
- ٨- الجيوب الأنفية؛ مَوَاضِع ٦١، ٦٥٥، ٦١٤، ٦٣٦، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ودائرة الشعر.
- ٩- التهاب العصب الخامس والسابع؛ مَوَاضِع ٦١، ٦٥٥، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، وعلى الجهة المصابة.
- ١٠- عدم النطق (الخرس)؛ مَوَاضِع ٦١، ٦٥٥، ٦٣٣، ٦٣٦، ١٠٧، ١١٤.
- ١١- التخلف العقلي؛ مَوَاضِع ٦١، ٦٥٥، ٦٢، ٦٣، ١١، ١٢، ١٣، ٦٣٢، ٦٣٦، ٤٩، ١٢٠.

\*\*\*\*\*

### سادساً: الأمراض الجلدية والتناسلية

- ١- البروستاتا، والضعف الجنسي؛ مَوَاضِع ٦١، ٦٥٥، ٦٦، ١١٢، ١٣، ويُضاف للضعف الجنسي ١٢٥، ١٢٦، ١٣١، على القدمين، وحجامة جافتة على مواضع ١٤٠، ١٤٣.
- ٢- الفُقم؛ مَوَاضِع ٦١، ٦٥٥، ٦٦، ١١، ١٢، ١٣، ٤١، ٤٢، ٤٩، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٣.



التهابات الرَّحِم): مَوَاضِع ٦١ ٦٦ ٥٥ ٦١ ١١ ١٢ ١٣ ٤٨ ٤٩ ٦٠  
١٢٠، جافتة ١٢٥، ١٢٦.

### محذورات "الحجامة"

- ١- تجنب "الحجامة" للمصابين بالخُمى، ورشح البرد.
- ٢- لا يوضع الكأس على الأريطة الممزقة، للمصابين بتمزق في الأريطة.
- ٣- المصاب بالماء على الركبة، لا يوضع الكأس فوق المنطقة المصابة وإنما بجوارها.
- ٤- دوالي الساقين تكون "الحجامة" بجوار الدوالي، ويحذر.
- ٥- أمراض الكبد تحتاج إلى الحذر الشديد، لعدم انتقال العدوى من المريض.
- ٦- لا تتم "الحجامة" على امتلاء بطن، ولا على جوع شديد.
- ٧- مرضى "سيولة الدم"، و"السُّكْر"، لا يتم لهم تشريط، بل وخزبسيط بإبرة معقمة.
- ٨- مرضى "الأنيميا"، و"انخفاض ضغط الدم"، يتم عمل "الحجامة" لهم كأس واحدة فقط، ثمَّ يستريح، ثمَّ أخرى، وهكذا، مع تجنب عمل حجامة لهم على الفقرات القطنية، ويشرب شراباً سكرياً.

- ٩- لا يتم عمل "الحجامة" لشخص جديد إلا بعد شرح فوائدها له، ولا لخائف أو في البرد الشديد.
- ١٠- تتم "الحجامة" بعد سؤال المريض عن أمراض؛ السيولة في الدم، وأمراض القلب، والكبد، والسرطان، وتمزق الأربطة، والكسور، والماء على الركبة.
- ١١- التحذير من عمل "الحجامة" للممسوسين من الجن، إلا بواسطة إنسان يستطيع أن يتعامل مع مثل هذه الحالات.
- ١٢- "الحجامة" للنساء تتم بواسطة عنصر نسائي مُدرَّب.
- ١٣- يمنع عمل "الحجامة" لمن بدأ في "الغسيل الكلوي".
- ١٤- لا يتم عمل "الحجامة" لمن تبرَّع بالدم، إلا بعد ثلاثة أيام.
- ١٥- لا يتم عمل "الحجامة" للمصابين بالدوخة حتى يفيق تماماً.
- ١٦- لا يتم عمل "الحجامة" لمدمني المخدرات حتى يتركها.
- ١٧- لا يتم عمل "الحجامة" على قلب يحتوي على جهاز لتنظيم ضربات القلب.
- ١٨- في الشد العضلي يتم عمل "الحجامة" الجافة بدون تشريط.
- ١٩- لكبار السن، والأطفال يتم شفط بسيط.
- ٢٠- لا يتم عمل "الحجامة" لمرضى "جلطة الوريد"، و"سيولة الدم"، الذين يتعاطون علاجاً.

٢١- لا يتم عمل حجامة للحامل على منطقة الرّحم في الشهور الثلاثة الأولى، ولا على القدمين بعد الشهر الثالث.  
٢٢- يتم عمل الحجامة صيفاً ولا يتم شتاءً، ونهاراً ولا يتم ليلاً، ودرجة حرارة الغرفة لا تقل عن ٣٠<sup>0</sup>م، ولا تتم عند انخفاض درجات الحرارة.

\*\*\*\*\*

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه.

\*\*\*\*\*